اكتساب المهارات اللازمة لعرض الدرس مهمة المعلم الرئيسة هي مساعدة طلابه على التعلم، ولتحقيق هذا الهدف ينبغي عليك أن ولكي تتعرف مهارات عرض الدرس، وتشمل التوجيهات التي سنعرضها هنا بعض المهمات الواجب على المعلم إنجازها قبل بدء الدرس، وأخرى أثناء الدرس، وثالثة بعد الدرس. 1 . تهيئة الأجواء المناسبة لنجاح الدرس سنفترض أنك معلم جديد، لم يسبق لك أن التقيت طلابك قبل هذا اليوم، بتحضير درسك جيدا، ورسمت خطته، وحددت المواقف التعليمية التي ستنفذها، وهذه المسائل تم استعراضها في الوحدات السابقة حسب ما تذكر. والآن وقبل الدخول إلى الفصل، كعناوين، 1.1 اللقاء الأول هو الأهم لما له من أهميةً قصوى في تشكيل مستقبل العلاقة بين المعلم والطلاب، فكثيرا ما تؤثر نتيجة هذا اللقاء على نظرة الطلاب للمعلم، بحيث يصبح من الصعب بعد ذلك تغيير تلك النظرة أو تصحيحها. وهذا الأمر يسمى بالانطباع، أو التقويم السريع للمعلم. ومن العسير تغيير ذلك الرأي فيما بعد. 2 تجهيز المعدات والأدوات والوسائل والأجهزة فإذا كان الدرس يحتاج إلى إجراء تجربة ما ينبغي إجراؤها قبل بداية الدرس، واذا كانٍ المعلم ينوي استخدام وسيلة ما فعليه أن يتأكد من صلاحيتها وسلامتها قبل بداية الدرس، واذا كان بالدرس رسوم توضيحية وخرائط دقيقة؛ مقوى قبل وقت مناسب. وفي كل الحالات على المعلم أن يتأكد من سلامة وصلاحية كل الأشياءٍ التي يستخدمها في درسه قبل بداية الدرس بوقت كافّ 1. 3 توجيهات مهمة هناك بعض القضايا المهمة التي ينبغي للمعلم مراعاتها قبل البدء في تدريس المادة الجديدة منها:ٍ من هدوء واضاءة وتهوية وتدفئة ونظافة وجلسة ونظام يكفل لكل تلميذ رؤية ما يقوم به المعلم،ً التمهيد للدرس: ألا يبدأ بموضوع الدرس الجديد مباشرة بل يحاول أولا تهيئة الطلاب نفسيا له، بحيث يكونوا في حالة ذهنية وانفعالية وجسمية قوامها التلقي والقبول. إهتمامهم ويزيد من دافعيتهم بشتى الطرق، فقد يستخدم في ذلك قصة قصيرة، أو أسئلة يوجهها لهم، أو حديث شيق يلقيه عليهم، أو يجري تجربة مثيرة أمامهم، أو أن يستغل بعض الظواهر الطبيعية أو الأحداث الإً فقد ثبت أن كثيرا من الدروس يتوقف نجاحها على الدقائق الأولى من الدرس، وعلى شكل التمهيد وطريقة أدائه، لذلك ينبغي أن يكون التمهيد شيقا مبتكرا سهلا مفهوماً يتناسب مع مستوى الطلاب العقلي، ويتحدى تفكيرهم، ويعتمد على خبراتهم ومعلوماتهم السابقةً ؛ فمن المفيد أن المعلومات السابقة: إذا كان موضوع الدرس له صلة بما درسه الطلاب سابقا إرتباط وثيق بموضوع الدرس، والتي سيحتاجون إليها في فهم الدرس الجديد. وأن يقوً م ما يعرفه الطلاب عن موضوع الدرس الجديد تفاديا للتكرار.ً ، وأن يحاول أهداف الدرس: أن يخبر الطلاب مقدما بأهداف الدرس وفائدته لهم وحاجاتهم إليه ربط ما يتحدث عنه بحياة الطلاب وخبراتهم اليومية، حتىً يشعر كل طالب بأن ما يتعلمه يفيده مستقبلا. 2 . المهارة في استخدام الصوتِ عليك عزيزي الدارس، ف للكلام المسموع أهمية قصوى في التعلم والمعلم الجيد يتكلم بطريقة منطقية جيدة التنظيم، ويركز على النقاط الرئيسة في ويستخدم لغة يفهمها الطلاب، ويتحدث بصوت عال يسمع بوضوح، ويتحرر كلامه من يقول ابن جماعة (ً على المعلم ألا يرفع صوته زائدا على قدر الحاجة،ً خفضا لا يصل إلى كمال الفائدة. والأوً ، بل يرتله ويتمهل فيه، ليفكر فيه هو وسامعه). إثارة إنتباه الطلابٍ فالتحدي الذي يواجه معظم المعلمين ليس في جذبِ ستمرارية الإنتباه طوال فترة المحافظة على إ عرض الدرس. الدرس، فيغير من أساليب عرض الدرس (تنويع المثيرات) بصورة مقصودة ليحافظ على انتباه وقد استخدم الرسول صلى االله عليه وسلم هذا الأسلوب في الحديث الذي رواه مسلم عن والذي قال فيه (بينما نحن عند رسول االله صلى االله عليه وسلم ذات يوم إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر، لا يرى عليه أثر السفر، يعرفه منا أحد، حتى جلس إلى النبي (ص) فأسند ركبتيه إلى ركبتيه، ووضع كفيه على فخذيه وقال: يا محمد أخبرني عن الإسلام. فقال رسول االله صلى االله عليه وسلم: (الإسلام أن تشهد ألا اله إلا االله وأن محمدا رسول االله . هناك أساليب يستخدمها المعلمون لتنويع المثيرات أثناء الدرس، منها: التنويع الحركي، واستخدام لغة لفظية أو غير لفظية، وتحويل التفاعل، والصمت.ً وفيما يلي شرحا موجزا لكل منها. 3.1 التنويع الحركي وهو أن يغير المعلم موقفه في حجرة الدراسة،ً فلا يظل طول الوقت جالساً أو واقفا في مكان نما ينبغي عليه أن يتنقل داخل الفصل بالاقتراب من الطلاب، أو التحرك بين أو الاقتراب من السبورة، أو غير لفظية ويمكن للمعلم أن يوجه انتباه الطلاب عن طريق التعبيرات اللفظية، أو غير اللفظية، مزيج منهما، والتي تستخدم في توجيه الانتباه، أنظر إلى هذا الشكل. انتبه لما سيحدث. تأمل الكلمات التي تحتها خط. لاحظ الفرق بين. وهذا ومن أمثلة التعبيرات غير اللفظية : ستخدام إيماءات الرأس . إ لتفات نحو شيء معين . الإ إستخدام مؤشر لتوجيه الانتباه . وهكذا . 3.3 تحويل التفاعل أن هنالك عدة أنواع من التفاعل يمكن أن تحدث داخل الفصل في المواقف التعليمية المختلفة، مثل التفاعل بين المعلم والطالب، والتفاعل بين المعلم وطالب واحد، أو مجموعة صغيرة من الطلاب، والتفاعل بين طالب وطالب آخر . الخ، والمعلم الكفء في عرضه للدرس، لا يقتصرٍ وانما يحاول استخدامً بحيث يصير نمطا ثابتا في تدريسه، معظم أنواع التفاعل في الدرس الواحد، وفق

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي

ما يقتضيه الموقف التعليمي، لأن الانتقال من نوع مما يعمل على جذب اهتمامٍ الطلاب واثارة انتباههم الصمت 4. ويستخدم التوقف عن الحديث لفترة قصيرة من الوقت (الصمت) كأسلوب لتنويع المثيرات، على تجزئة المعلومات إلى وحدات أصغر، أو التأكيد على أهمية من جانب الطلاب. ويتيح لهم الفرصة في تنويع استخدام الحواس، حاسة السمع فقط، وأن يشعر الطلاب بأهمية ما يلقيه عليهم من معلومات وأهمية ما يقومون به من عمل. تبسيط المعلومات للطلاب أثناء سير الدرس على المعلم أن يشرح الدرس بصورة سهلة مبسطة وواضحة للطلاب، بعيدة عن اللبس والغموض، ومن ذلك: ا ِلإنتقال التدريجي من السهل إلى الصعب، ومن المعلوم إلى المجهول، ومن البسيط إلى المعقد،ً وفقا لطبيعة الموقف التعليمي. لا يلقي عليهم ما لا يناسبهم من المشكلات، ويأخذهم بالأهون إلى أن ينتهوا إلى درجة التحقيق. " وفي سبيل تبسيط الدرس للطلاب على المعلم أن لا يمتنع عن ذكر كلمة يستحي من ذكرها في إذا احتيج إليها، البيان يتضح بعبارة يغلب الحياء ذاكرها، فعلى الفقيه إيرادها، " وقال ابن جماعة: "والمعلم في تبسيطه الدرس لطلابه؛ لا يمتنع عن ذكر لفظة يستحي من " ويجوز للمعلم إعادة شرحه لعبارة ما أكثر من مرة، حتى يقع الطلاب على المعنى المقصود، يقول ابن جماعة: "يوضح لمتوقف الذهن العبارة، ويحتسب إعادة الشرح له، وتكراره ويبدأ بتصوير المسائل ثم يوضحها بالأمثلة وذكر الدلائل. " ويتشتت ِإنتباههم. يقول الخطيب البغدادي: "ينبغي للمعلم أن يتجنب الإطالة، لئلا تؤدي إلى الضجر والملالة. " وقالٍ عمى، وانما ينفع سمع الآذان إذا قوى فهم القلوب في الأبدان ضرب الأمثال لتقريب المعنى، إذ يساعد ذلك في تبسيط محتويات المادة، الطلاب السابقة. ويساعد ضرب الأمثال كذلك في تحقيق كثير من الأهداف الوجدانية الانفعالية، لما لها من أثر بالغ على نفس المستمع. . يقول الأمام محمد عبده: "واختير له لفظ الضرب لأنه يأ ِتي عند إرادة التأثير وهيج الانفعال، كأنً ضارب المثل يقرع به أذن السامع قرعا ينفذ أثره إلى قلبه وينتهي إلى أعماق نفسه. " ويقول إبن المقفع: "ً إذا جعل الكلام اوضح للمنطق استخدم القرآن الكريم أسلوب ضرب الأمثال لتقريب المعنى في كثير من الآيات، ومن أمثلة ذلك قول االله تعالى: "ً مثل الذين اتخذوا من دون االله أولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا وأن أوهنً البيوت لبيت العنكبوت. "ويقول "مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما أضاءت ما حوله ذهب االله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون. " البقرة "17 ، أصلها ثابت وفرعها في السماء" إبراهيم "24ً . "كيف ضرب االله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة ص) أسلوب ضرب الأمثال. ما أن تبتاع منه، ونافخ الكير واً ما أن تجد منه ريحا منتنة). ويقول صلى االله عليه وسلم: (أرأيتم لو أن درنه شئ، قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو االله بهن الخطايا). 6 . إشراك الطلاب في النشاطات المختلفة أثناء سير الدرس ألا يتخذ موقفً ً وخارجها، وعلى أهمية أن يتخذ الطالب موقفا إيجابيا في كل المواقف التعليمية، وقد تتمثل هذه الأنشطة في: ؟ الإجابة عن الأسئلة التي يلقيها المعلم عليهم المشاركة في حل المسائل والتمارين. ؟ واجراء التجارب المعملية والعروض العملية. ؟ أو تطبيق المعلومات التي درسوها. وان يتيح الفرصة لهم ليتساءلوا عما غمض عليهم، بين الظواهر، والتوصل إلى القوانين والقواعد بأنفسهم، وأن يحثهم على استخدام أساليب التفكير أو يجيبون أسئلته، أو حين يقرؤون، وألا ينتقد أداء الطالب إنً كان عاجزا عن التعبير، عما يريد، ويركز انتباهه إلى الطالب المتحدث، حتى يقع على المعنى، ويوفر الجو الملائم وعلى المعلم ألا يكلف طلابه بما لا طاقة لهم به، ولا يطلب منهم عمل أشياء لا تناسب قدراتهم العقلية، واستعداداتهم الجسمية، صلى االله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة في الأيام، كراهة السآمة علينا). 7 . التعزيز أن يشعر الطلاب بمدى جودة ما يؤدونه من عمل، وبمدى صحة إجاباتهم عن الأسئلة التي تثار أثناء سير الدرس (التغذية الراجعة الفورية) وأن يثني على الأداء الجيد من غير مبالغة (التعزيز) دون المساس بمشاعرهم، مع شرح كيفية تحسين الأداءً مستقبلا. والتعزيز قد يكون إً يجابيا بالتشجيع والمكافأة،ً وقد يكون التعزيز سلبيا بالتنبيه للخطأ ومساعدة يقول إ الإعجاب، شكره وأثنى عليه بين أصحابه ليبعثه واياهم على الاجتهاد وً من رآه مقصرا ولم يخف وأن هذا الأسلوب يتبع عادة مع الطلاب الذين يعانون صعوبات في التعلم. والمعلم الناجح هو الذي يستخدم أساليب متنوعة وطرق متعددة لتشجيع استجابات الطلاب،

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي